

الشيخ حسن بن زين الدين الجبعي العاملي المعروف بابن الشهيد الثاني

<?xml encoding="UTF-8?">



اسمه وكنيته ونسبه (1)

الشيخ أبو منصور، حسن بن زين الدين بن علي الجبعي العاملي المعروف بابن الشهيد الثاني.

ولادته

ولد في العشرين من شهر رمضان 959هـ بقرية جبّع من قرى جبل عامل في لبنان.

دراسته

كان عمره (قدس سره) حين استشهد والده سبع سنين، اشتغل في تلك النواحي المقدّسة بتحصيل العلوم الدينية على يد جملة من فضلائها البارعين وطلبة والده الشهيد، وبعدما أكمل دراسته الابتدائية والمقدّمات اللازمة في بلاده ومسقط رأسه توجه إلى العراق، وأقام في النجف الأشرف واشتغل هناك في دراسة الفقه والأصول والعلوم الأخرى، ثمّ رجع إلى بلدة جبّع واستقرّ بها.

من أقوال العلماء فيه

1- قال الشيخ الحرّ العاملي (قدس سره) في أمل الآمل: «كان عالماً فاضلاً عاملاً كاملاً متبحراً محققاً ثقةً فقيهاً وجيهاً نبيهاً محدثاً جامعاً للفنون، أديباً شاعراً زاهداً عابداً ورعاً، جليل القدر، عظيم الشأن، كثير المحاسن، وحيد دهره، أعرف أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال».

2- قال الشيخ عبد الله الإصفهاني (قدس سره) في رياض العلماء: «الفقيه الجليل، والمحدث الأصولي الكامل النبيل المعروف بصاحب المعالم، كان (قدس سره) ذا النفس الطاهرة، والفضل الجامع، والمكارم الباهرة».

3- قال السيّد محمّد باقر الخونساري (قدس سره) في روضات الجنّات: «أمره في العلم والفقه والتبحّر والتحقيق وحُسن السليقة وجودة الفهم وجلالة القدر وكثرة المحاسن والكمالات أشهر من أن يُذكر، وأبين من أن يُسطر».

من أساتذته

الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والد الشيخ البهائي، الشيخ أحمد بن محمّد المعروف بالمقدّس الأردبيلي، السيّد علي بن فخر الدين الهاشمي العاملي، السيّد علي بن أبي الحسن العاملي، الشيخ أحمد بن سليمان العاملي، السيّد علي بن الحسين الصائغ، المولى عبد الله البيزدي.

من تلامذته

الشيخ عبد السلام بن محمّد الحرّ العاملي، الشيخ علي بن محمّد العاملي، السيّد نجم الدين ابن السيّد محمّد الحسيني، نجله الشيخ أبو الحسن علي والشيخ أبو جعفر محمّد، الشيخ محمّد أمين الأسترآبادي، أخوه لأُمّه السيّد نور الدين الموسوي العاملي.

من مؤلّفاته

منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان (3 مجلّدات)، معالم الدين وملاذ المجتهدين (مجلّدان)، مشكاة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد، التحرير الطاووسي، الفوائد الرجالية، النفحة القدسية لإيقاظ البرية، شرح على ألفية الشهيد، الرسالة الاثنا عشرية، الفصول الأنيقة، مناسك الحج، ديوان شعر.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في شهر محرم 1011 هـ بقرية جُبع في لبنان.

1- أنظر: معالم الدين: تصدير.